

## عشق الكويت د. عواد برد العنزي (١١) سحر البيان

محمد حسان الطياب

نهوني عن هواك فما انتهيت وضج بي العذول فما انتنيت وجئت يقودني ظمأً وشوق ولو لا عشق ارضك ما اتيت وابحر في ريا شعري اشتياق وفي عينيك يا حبي رسست هذه ابيات لاخ الصديق العزيز الشاعر الدكتور عواد براد العنزي الاستاذ في كلية الشريعة.

والحقيقة ما - 00:00:00

اكثر ما سمعتها من فلق فيه لانه يطيب لنا في مجلسنا الادبي ونحن يعني لنا منتدى ادبي في هذا البلد الطيب يجمع اه الشعراء والادباء والقراء والحكماء بعض الاعلاميين مجلس يعني نختلسه من يد الدهر وتغيب فيه عن كل ما حولنا لتناشد الشعر -

00:00:59

واولا القرآن بقراءته المختلفة فيبيننا قاري آآ جامع ولتداول الطرائف واللطائف اه والمقامات وما الى ذلك اقول في كثير من الاحيان نعود الى قصيدة اخينا الدكتور عواد فنستنشد. يعني نطلبها - 00:01:29

اليه ان ينسدنا ايها. والله لا نمل منها لانه خلط الشعب الوطني بالعشق والغزل وما اجمل حب الوطن وحب البلاد اذا ما تحول الى عشق وهيا م وغزل انه عند ذاك - 00:01:51

يختال النفس لطافة والماء عذوبة والهواء النقي رقة والنغم الاصليل جرسا وايقاعا انت مع الشعر الوطني الذي يتغزل فيه الشاعر تغزا تهيم يعني اضرب مثلا على ذلك دائما نزار قباني. نزار قباني عندما اه يتغنى - 00:02:16

دمشق يتغزل بها فيتحول شعره الوطني وشعره في حب دمشق الى غزل. غزل رفيع جدا. فدمشق عنده فتاة تعشق تعلمون قصيده المشهورة اتراها تحبني ميسورة قولوا ام توهمت والنساء ظنون. يقول فيها اه يا شام كيف اشرح ما بي وانا - 00:02:49

فيك دائما مسكون يا ابنة العم والهوى اموي كيف اخفي الهوى وكيف ابيد وهنا لا يمدح وطننا او يصف بلدا او يشتاق الى بلد. هو هنا يتغزل يعشق يهيم في دنيا الغزل. وهذا ما يجعل ابياته تتعدد على كل لسان - 00:03:25

ولذلك فهنا ايضا اخونا الدكتور عواد يعني حول حب الوطن الى غزل. ولم يبح هذا الحبيب الا في نهاية القصيدة. وهذا فعلا ايضا نوع من التشويق في قصيده الجميلة هذه اعيدها من اولها وتعالوا معنا نتدوّق هذه او تعالوا - 00:03:56

نتدوّق هذه الابيات الجميلة يقول في مطلعها نهوني عن هواك فما انتهيت وضج بي العذول فمن ثنيت وجئت يقودني ظمأً وشوق ولو لا عشق ارضكم ما اتيت اذا ثمة من نهاد عن الهوى - 00:04:26

ولكنه لم ينتهي وثمة من آآ عزله ودائما المحبون يشتكون من العزال لان العزال لهم في كل مرصد العذول مكلف وموكل بالمحب ينفص عليه ايامه. ينفص عليه عشقه. ينفص عليه اهاته. لا يريد يعني حتى هو بحسده - 00:04:53

على ما يلاقاه من اهات الحب ومن ومن تبرحات الهوى تبريح الهوى الشدة التي يلاقاها المحب في هواه. فيقول نهوني عن هواك فما انتهيت وضج بي العذول فمن ثنيت وجئت يقودني ظمأً وشوق ولو لا عشق ارضك - 00:05:21

ما اتيت لولا عشق هذه الارض الطيبة ما اتيت وابحر في ريا شعري اشتياق وفي عينيك يا حبي رسست وفي قول الشاعر وابحر في ريا شعري اشتياق صور مركبة اذ ان - 00:05:49

اه الشاعر الشاعر اصبح له ريا وهذا الريا طبعا جبل ربوة يبحر فيه اشتياق وكأنه بحر لجي يبحر الاشتياق الاشتياق الذي هو كأنه سفينة تريد ان تبحر في شعر الشاعر. يعني صور مركبة جميلة - 00:06:19

يبين فيها لواجع شوقة وحبه لوطنه. وفي عينيك يا حبي ولاحظوا اني كسرت الحاء وهو يرشدنا ايها يا حبي وكلها

الوجهين وارد فلك ان تقول انت الحب فتأتي بالمصدر - 00:06:46

وهذا بلغ بديع يعني اذا اه اذا وصفت اه الانسان بالمصدر لا بوصفه. تقول مثلا هذا قاض عدل فانت تبالغ في الوصف هذا ابلغ من قوله فلان عادل اذا قلت آآبدل ان تقول يا حبيبي قلت يا حبي يعني انت الحب - 00:07:11

بالنسبة لي ولك ان تقول يا حبي والحب بكسر الحاء هو الحبيب. وانا افضل هنا يا حبي وابحر في ربا شوقي او شعرى اشتياق وفي عينيك. يا حبي رسيت اذا ابحرت ابحرها - 00:07:42

هذا الاشتياق في العينين يكون رسوم الحب اين في حدقة العين؟ كتمت الحب في قلبي وروحى ونممت دمعتي فلذا حكىت وما اجمل هذه المعاناة! التي يحاكي فيها معاناة العاشقين في عشقهم - 00:08:02

ويحاكي فيها ما يجده المحب الذي يكتم حبه. لا يريد ان يفضح امره. كتمت الحب في قلبي وروحى ونممت دمعتي اي فضحتني اه او تكلم دمعتي آآفلذا حكىت وآآهذيك طبعا معرفة عند المحبين الصبر - 00:08:32

تفضحه عيونه كثيرا ما تفضح العيون العاشق وان كان يخفي عشقه وغرامه يذكرني بقول شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور رحمة الله احيانا حبك يا مختار احيانا واصبح القلب من ذكراك نشوانا - 00:09:02

مهما كتمت لظى شوق اردده قد يفضح القلب دمع العين احيانا يعني هو يكتم حبه ولكن دمعه يفضحه - 00:09:26